

### المطلوب لبنانياً منع تمدد عاصفة الإرهاب التي تجتاح المنطقة إلى لبنان

## أوباما يسلم بفشل المعارضة في هزيمة الجيش السوري ويمتنع عن دعمها عسكرياً... والرئيس الأسد بات حاجة لمكافحة الإرهاب في المنطقة



الأحداث الأمنية في كل من العراق ولبنان تقاسمت اهتمامات القوات الفضائية العالمية والمحلية في برامجها السياسية، حيث ركز المحللون والمراقبون في قراءاتهم للوضع المستجد في العراق على أن الإرهاب الذي ينتشر في المنطقة سيرتد على داعميه، وهذا ما بدأت تتركه وتتخوف منه الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوروبية، ما أحدث انقساماً داخل الإدارة الأميركية بين مؤيد لضربة عسكرية في العراق لوقف تمدد «داعش» نحو بغداد ومعارض لأي تورط عسكري أميركي جديد.

التحولات الداخلية في سورية وإعادة النظر في الموقف الغربي في مقاربة الأزمة السورية أيضاً كان محط نقاش وتحليل، خصوصاً الكلام الذي أدلى به الرئيس باراك أوباما أول من أمس بأن المعارضة السورية غير قادرة على هزيمة «النظام السوري»، وبالتالي لن يقدم لها الدعم العسكري، في إشارة إلى أن الرئيس بشار الأسد بات حاجة ماسة لمكافحة الإرهاب في المنطقة الأمر الذي يدل على أن دخول «داعش» إلى العراق والسيطرة على مناطق واسعة هو بداية انتصار سورية وانتهاء الأزمة فيها لأن الغرب لم يقم بتحريك هذه المجموعات في العراق إلا بعد أن بأس من تحقيق أي هدف في سورية. أما التطورات الأمنية الأخيرة في لبنان فقد كانت محط متابعة وقراءة، خصوصاً لناحية خطورة وحجم العمليات التي كانت تستعد الشبكات الإرهابية لتنفيذها والتي ألقى القبض عليها وسط مخاوف من تمدد الأزمة العراقية إلى لبنان بالتزامن مع الحديث عن انتقال «داعش» إلى مناطق لبنانية متعددة.



### المطرود لـ «سما الفضائية»: الغرب حرك «داعش» في العراق بعد يأسه من تحقيق أهدافه بسورية

أوضح مدير مركز الشرق الجديد للدراسات والإعلام خالد المطرود «أن الفرق بين الاتفاق والمصالحة هو أن الاتفاق يشترط وجود طرفين وجهة ضامنة للاتفاق، أما المصالحة فهي حالة وطنية والوطن فيها هو الجامع للجميع والمظلة التي يتقيا بها الجميع».

وأكد «أن هناك انتصاراً للدولة السورية بمكوناتها الثلاث الجيش والشعب والقيادة، وهناك إنجازات ساهم فيها أبناء الشعب بشكل تراكمي خلال الأزمة»، مضيفاً: «أنه كما تعامل الجيش العربي السوري مع الأزمة في بداياتها اختلف كثيراً مع تعامله اليوم، فإبناء المناطق التي كانت تقف ضد دخول الجيش إليها هي اليوم تتأديه بالدخول لأن أبناء هذه المناطق عرفوا بأن ما يجري في بلادهم ليس كما يصورونه بأنه ثورة ومعارضة وخلاف سياسي».

وأشار إلى «أن الرئيس الأسد منذ بداية الأزمة وهو يرفض الدم، فكثير من التقارير التي قدمت له والتي كان يمكن من خلالها أن تحسم ساعات في غضون ساعات ولكن مع زيادة في كلفة الدم فكانت توجيهات السيد الرئيس بحقق الدماء حتى لو طالت المعركة قليلاً».

وهذا المطرود الشعب السوري بهذا الانتصار الكبير حيث أكد «على عدم الخوف مما يجري في العراق، فسورية انتصرت برافعتين أساسيتين هما الجيش العربي السوري والمصالحة الوطنية، فسورية اليوم انتصرت بكل أبنائها وأطيافها وطوائفها وأقلياتها وبقائتها وبعقيدة جيشها وتضحيات أبنائها».

ورأى المطرود «أن دخول «داعش» إلى العراق والسيطرة على الموصل وعلى الأنبار ونيوى هو بداية انتصار سورية وخلصها من هذه الأزمة لأن الغرب لم يقم بتحريك «داعش» في العراق إلا بعد أن يأس من تحقيق أي هدف في سورية والذي يؤكد ذلك هو كلام أوباما نفسه حيث قال إن المعارضة في سورية لم تستطع أن تهزم النظام ومن يظن أن المعارضة تستطيع أن تهزم الأسد فهو مخطئ».

وشدد المطرود على «أن موقف محور المقاومة من أحداث العراق ثابت بان العراق لن يتجزأ ولن يقسم وسيبقى موحداً بقواه السياسية التي نتجت عن الانتصارات».

وتابع: «الجيش العربي السوري كما فاجأ العالم والإتراك في كسب سيفجائ العالم وأردوغان في حلب فهناك مفاجات في الأيام المقبلة».



### ناصر لـ «الجديد»: إيقاف تمدد العاصفة التي تجتاح المنطقة إلى لبنان

اعتبر أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي طاهر ناصر «أنه في ظل الواقع الذي تعيشه المنطقة لا بد لنا نحن في لبنان من لملمة البيت الداخلي اللبناني وهذا الأمر يحتاج إلى قرار كبير من القوى السياسية لإيقاف تمدد العاصفة التي تجتاح المنطقة إلى لبنان».

وأشار إلى «ضرورة التوافق بين جميع الفرقاء السياسيين لإنجاز الاستحقاق الرئاسي الذي هو استحقاق وطني بامتياز وهو الذي يضمن تحسين وحماية البلد»، لافتاً إلى «أنه لو كان هناك تركيز دولي واقليمي على الوضع اللبناني لكنا أنجزنا الاستحقاق الرئاسي ولم ندخل في الشغور».

وأكد ناصر «أن الحزب التقدمي الاشتراكي متمسك بمرشحه النائب هنري حلو ولن يتنازل عن ترشيحه، ولديه الحق بالترشح دستورياً، فهو مواطن لبناني ماروني وتنطلق عليه جميع شروط الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية ولا أحد من الفرقاء السياسيين يستطيع منعه».

وأشار إلى «أن تيار المستقبل لم يرفض ترشيح النائب هنري حلو على رغم تمسكه بمرشح فريق 14 آذار سمير جعجع»، لافتاً إلى «أن موقف النائب وليد جنبلاط ثابت ولن يتغير فهو ضد ترشح كل من العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع».

وأضاف: «لبنان يحتاج للتوافق على رئيس للجمهورية ولحظات التسوية يجب قراءتها جيداً وعند حصولها نستعاضها معها، ولكن التمسك بمرشحنا النائب هنري حلو هو خيارنا الوحيد».

أما عن التطورات الأمنية الأخيرة في لبنان رأى ناصر «أن هذه التفجيرات تتطلب واقعاً سياسياً أكثر تماسكاً للقوى السياسية»، لافتاً إلى «أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حذر باكتر من مرة من تداعيات ما يحصل في المنطقة وانعكاساتها على لبنان».

في ما يخص سلسلة الرتب والرواتب شدد على «أن الحزب التقدمي الاشتراكي جزء من هذه السلسلة وتفترض بما قامت به هيئة التسيير النقابية، ولكن في المقابل نرفض إقرار السلسلة قبل تأمين الموارد لأنه سيؤدي إلى زيادة الوضع الاقتصادي في لبنان».



### جلول لـ «المنار»: قطر والسعودية لا تمولان الإرهاب من دون الرعاية الأميركية

اعتبر المحلل السياسي فيصل جلول «أن الأميركي فشل في سورية، وعلى من يريد أن يقرأ الوضع السوري أن يأخذ في الاعتبار التحولات في المنطقة»، لافتاً إلى «أن من يسمع التصريح الغربية يعلم بأن الأميركي قد أعلن خروجه من اللعبة».

وأضاف في الشأن العراقي: «أن أميركا هزمت في العراق عسكرياً لكنها خرجت وتركت الناس كل يلجا إلى طائفته وإلى قبيلته ويتقاتل مع الآخر ليعود ويحتمي بها بعدها»، موضحاً «أنه عندما تم تشكيل الحكومة العراقية كانت أميركا تريد إيراد علوي وإيران ضغطت بأن يكون المالكي، وبالتالي كل ما طلبه المالكي من أميركا لم ينفذ إلا بشروطهم»، مشيراً إلى «أن المالكي ارتكب أخطاء كثيرة وكان عليه تسوية الأوضاع مع كل الأطراف، وهذا ما أدى إلى إضعاف المالكي وإضعاف حكومته، فنتبين لهم أنه من السهل توجيه ضربة له».

وفي السياق ذاته أكد جلول «أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن قطر والسعودية لا تعملان أو تمولان الإرهاب بفردهما من دون الرعاية الأميركية». وتابع: «الأميركي يجعل القطعة وله حسابات أخرى، ففشل في سورية لذلك لن ننظر أن يفتح الطريق في العراق»، وأصفاً «جون كيري بالكذاب، فلو كان صادقاً ليامر قطر بإيقاف التمويل»، موضحاً «أنه إذا ما قارنا تفكير «داعش» مع تفكير الوهابية السعودية لما رأينا اختلاف»، مشدداً على «أن الطريقة التي تدير «داعش» بها المعركة والمناطق التي تسيطر عليها ليست بالعبثية، وتبين بأن أحدا ما يقف ورأيتها، ولهمزمتها يجب أولاً وقف التمويل وتحجيف بنايها بحماية الحدود».

من جهة أخرى، اعتبر جلول «أن كلام الرئيس الإيراني بضرورة توقف الدول الخليجية عن دعم المجموعات الإرهابية والتي حذر بأنها سترتد إليها هي لهجة جديدة في الكلام الإيراني، وأميركا لا تقبض المنح السياسي من إيران بل من السعودية بطريقة غير مباشرة».

أما عن الأحداث الأخيرة في لبنان قال: «إن تزامن الأحداث في المنطقة بطبيعي والقاعدة هي ضرب محور المقاومة والتضييق عليه من كل الجهات مع علمهم المسبق أن لهذا المحور حدوداً للعب».

وأضاف: «يمكن أن تكون الخلايا الثامنة رفعت رأسها من جديد، و«داعش» في العراق لديها قاعدة ويمكن أن تكون بلبت من عناصرها ضرب الأمن اللبناني».



### فرنجية لـ «الفضائية السورية»: الرئيس الأسد بات حاجة لمكافحة الإرهاب في المنطقة

اعتبر رئيس تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية «أن الأمور بدأت تتوضح في المنطقة ولبنان جزء منها والخيارات السياسية شاء البعض أم أبي مرتبطة بخيارات المنطقة»، مؤكداً «أن الخيار الذي ننتمي إليه هو الذي يتقدم في المنطقة».

ودعا فرنجية الطرف الآخر «للمعمل لتحقيق حل داخلي أفضل من انتظار الحسم الخارجي»، مشيراً إلى «أن خيارنا السياسية مع النظام في سورية هو خيار علماني»، متوجهاً إلى من يقول بأنه مع الحرية والديمقراطية بالقول: «هل داعش والنصرة ديمقراطيون؟».

وأضاف: «الانقسام في لبنان ينطلق من خيارات استراتيجية، اليوم أي لبناني يحكم لبنان يجب أن يجمع النشل، وخلافاتنا في لبنان خلافات سياسية ولن تنتقل لتتحول إلى خلافات أخرى».

وحول الاستحقاق الرئاسي اعتبر فرنجية «أن الرئيس التوافقي هو الحياضي وفي لبنان لا يوجد حياضي فالحياضي طرف»، مؤكداً «أننا نعمل لمصلحة مشروع سياسي وليس من أجل نفوذ شخصي».

وعن اتهام البعض لقوى 8 آذار بالعمل على تطبيق المثالته قال: «من حق أي دولة تعديل دستورها ولا يجب أن يعتبر أي فريق سياسي أن تعديل الدستور انتقاص من حقوقه على العكس هو دليل عاقبة»، لافتاً إلى «أن السيد حسن نصر الله حسم الموضوع أننا لسنا مع المثالته الذي طرحها الفرنسي».

وعن هجوم البعض على سلاح «حزب الله» رد فرنجية بـ«أن حزب الله رصيد سياسي وسلاحه داعم للبنان وقوته وسياسته».

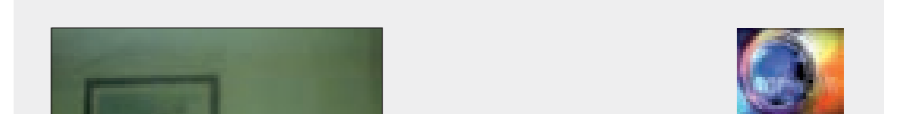
وقال: «في لبنان كل طرف يطرح قانون انتخاب يؤمن الأكثرية له، وأنا أرى أنه كلما تعمم الانقسام أو الاتفاق في المنطقة سينعكس على لبنان».

وتطرق فرنجية للملف السوري معتبراً «أن الرئيس بشار الأسد هو شخص استثنائي في التاريخ، والشعب العربي أدرك أكثر من أي وقت أهمية محور المقاومة».

وعن ظاهرة الإرهاب التي تجتاح المنطقة رأى «أن الإرهاب ينتشر في المنطقة وسيرتد على داعميه»، موضحاً «أن الغرب هم تجار يلحقون مصالحهم، ولا يهتمنا أفرافهم بالانتخابات إنما التعاطي هو الأساس، وسيقومون بفتح مكاتب لسورية في دولهم».

وتابع قائلاً: «الرئيس بشار الأسد كان في الماضي عبثاً ثم نادراً وأيضاً اليوم حاجة لمكافحة الإرهاب المنتشر في المنطقة، والرئيس الأسد مؤمن بجيشه وشعبه وهذا ما يكرس هذه القوة»، وأضاف: «المشروع الذي يستهدف سورية أراد إعادتها إلى الجاهلية، ومشروع الفوضى هو الذي يخدم كيان العدو»، مؤكداً «أنه طالما أن السيد الرئيس بشار الأسد والسيد حسن نصر الله موجودان ومدعومان من دولة عظمى كروسيا ودولة قوية كإيران لا يجب أن نخاف».

وفي قراءة للملف العراقي وعلاقته بما يجري في لبنان رأى «أن من خطط للعراق لا بد أنه يخطط في لبنان، ونحن نراهن على وعي اللبنانيين، وما يحدث بحق خطيراً ولكنه مخيف وهو سيوقف الأميركي على الخطر».



### القطان لـ «توب نيوز»: التقاء مصالحي بين السعودية وتركيا لدعم «داعش»

رأى رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان «أن لا شك في أن البقاع جزء من لبنان ومن الحالة التي يعيشها بلندا، وهذه الحالة الصعبة والعصية التي تمرّ بها الأمم كافة ولبنان ليس بعيداً عما تعيشه البلدان المجاورة لذلك هناك ترقب وحذر وخوف خصوصاً بعد الحادث الأمني الذي حصل منذ يومين في زهر البيدر والذي أودى بحياة المؤهل جمال الدين والعشائر من الجرحي»، مضيفاً: «ما جرى خلف حائل من الذعر والخوف لدى البقاعيين، ولكن نحن على يقين أن اللبنانيين عموماً والبقاعيين خصوصاً هم على قدر من المسؤولية والعلم بأن مواجهة هؤلاء الإرهابيين يجعلهم في حالة من الخوف والتردد ومن الممكن أن يردعهم عن أعمالهم الإجرامية».

ورأى القطان «أن لبنان هو جزء من الحالة العامة ومن البلدان العربية، وما تعيشه سورية وما يعيشه العراق مؤخرًا لا يمكن أن نفضله أبداً عما عاشه لبنان منذ أشهر من تفجيرات متتالية خصوصاً في الضاحية الجنوبية وفي الهرمل وفي بعض الأماكن، وهذا يدل على أن هذه المجموعات المسلحة الإرهابية والتكفيرية لا توفر أحداً وتعيث في الأرض فساداً»، مضيفاً: «أن لبنان مستهدف والجيش اللبناني وبعض القامات الأمنية الكبيرة والعظيمة والتي أثبتت جداتها وحرصها وتقانيها في سبيل المحافظة على الأمن والاستقرار في لبنان لا سيما اللواء عباس ابراهيم هذا الرجل الذي طالما عمل جاهداً من أجل استرداد المخطوفين في أعزاز ومن أجل الرهائنات في معلو وأن ملف الطرانين ما جعله ضمن دائرة الاستهداف من قبل التكفيريين».

وعن حقيقة الدور السعودي في دعم الإرهاب أوضح القطان «أن السعودية هي على تواصل تام مع الإرهابيين التكفيريين حتى يعلموا أن السيرة المخففة كانت متوجهة إلى الضاحية ما تريد اغتيال اللواء عباس ابراهيم؛ وأما من يحدد هذا الأمر هي الأجهزة الأمنية في لبنان التي قالت إنها بانتظار انتهاء التحقيقات»، مشيراً «إلى التقاء المصالح بين السعودية الوهابية وتركيا الإخوانية في دعم «داعش» على رغم معرفة هاتين الدولتين بأنها ستكون في المستقبل هدفاً لهذا التنظيم لأن «داعش» تستغل السعودية وتركيا لتحقيق مشروعها ومن ثم تنقض عليها».

أما عن التطورات الأمنية في العراق وأسباب انفجار الوضع قال: «هناك عدة أسباب أدت إلى اجتياح مثل هذه الحركات «الداعشية» لبعض المناطق العراقية، أولاً تقصير حكومة المالكي تجاه بعض الأطراف العراقية التي ينبغي أن تكون له في الحكم حقوق مكتسبة تؤمن لهم المشاركة في حكومة المالكي أو غير المالكي»، مضيفاً: «هناك خلل كبير داخل الأجهزة الأمنية ما يجعل مثل هذه الحركات تنمو وتجتاح مناطق متعددة».

وتابع في الشأن العراقي: «لا تخفي أن هناك تعاطفاً من قبل بعض أهل السنة مع هذه الحركات المتطرفة ولو لفترة ما سيكون على قاعدة أنهم سيأخذون حريتهم من خلال مثل هذه الحركات والباطل سينتج بهم أما عن مشروع الفتنة المذهبية والتقسيم التي تعمل لها دول خارجية أوضح القطان: «أن الفتنة المذهبية قد تمتد من العراق إلى كل المنطقة»، متسائلاً: «هل هناك من عاقل على وجه الأرض لا يظن بأن هناك فتنة شيعية تلوح بالآفاق؟»، مضيفاً: «لا أحد ينفي سعي الدول الغربية لإحداث فتنة سنية شيعية، فكل الأسباب موجودة والأرض خصبة، لكن على رغم كل ذلك نحن على يقين بأن عقلاء الأمة الإسلامية من السنة والشيعية هم ليسوا في الفتنة المذهبية سواء من لسان سماحة السيد الخائمني في إيران أو الرئيس حسن روحاني أو ما نسمعه من سماحة المفتي في لبنان سماحة الشيخ محمد رشيد قباني أو سماحة السيد حسن نصر الله أو القيات السنية والشيعي في العالم بشكل عام».

وحول الخلافات داخل دار الإفتاء قال: «إن الرئيس فؤاد السليوية و«تيار المستقبل» يريدون انتخاب مفت للجمهورية ولطائفة السنية مؤلف فقط وينفذ تعليماتهم ومصالحهم السياسية وليس مفتياً للطائفة السنية واللبنانيين».

### حوار: محمد حمية



### أبي يونس لـ «أل بي سي»: لا يمكن اختيار رئيس يعكس خلافاً في التسوية في لبنان

رأى السياسي اللبناني رفيق أبي يونس «أن لبنان حمى بإرادة إقليمية ودولية، ولكن في حال بقي الوضع في سورية والعراق على حاله فإن هذا سيؤثر حتماً عليه إذ ليست هناك إرادات للحل الكامل».

وتابع في الشأن العراقي: «لا تخفي أن هناك تعاطفاً من قبل بعض أهل السنة مع هذه الحركات المتطرفة ولو لفترة ما سيكون على قاعدة أنهم سيأخذون حريتهم من خلال مثل هذه الحركات والباطل سينتج بهم أما عن مشروع الفتنة المذهبية والتقسيم التي تعمل لها دول خارجية أوضح القطان: «أن الفتنة المذهبية قد تمتد من العراق إلى كل المنطقة»، متسائلاً: «هل هناك من عاقل على وجه الأرض لا يظن بأن هناك فتنة شيعية تلوح بالآفاق؟»، مضيفاً: «لا أحد ينفي سعي الدول الغربية لإحداث فتنة سنية شيعية، فكل الأسباب موجودة والأرض خصبة، لكن على رغم كل ذلك نحن على يقين بأن عقلاء الأمة الإسلامية من السنة والشيعية هم ليسوا في الفتنة المذهبية سواء من لسان سماحة السيد الخائمني في إيران أو الرئيس حسن روحاني أو ما نسمعه من سماحة المفتي في لبنان سماحة الشيخ محمد رشيد قباني أو سماحة السيد حسن نصر الله أو القيات السنية والشيعي في العالم بشكل عام».

وحول الخلافات داخل دار الإفتاء قال: «إن الرئيس فؤاد السليوية و«تيار المستقبل» يريدون انتخاب مفت للجمهورية ولطائفة السنية مؤلف فقط وينفذ تعليماتهم ومصالحهم السياسية وليس مفتياً للطائفة السنية واللبنانيين».